الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4442 | الثلاثاء | 12 جمادى الأولى 1444 هـ | 6 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

عباس يعلن «خارطة طريق» للتعامل مع الحكومة الإسرائيلية

اشتيه: «التعبير عن القلق» ليس كافياً أمام ما تمارسه إسرائيل

«وكالات» : أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مواصلة الانضمام للمنظمات الدولية والتوجه إلى الأمم المتحدة للحصول على العضوية الكاملة، ومطالبة الدول التي لم تعترف بفلسطين بالاعتراف بها.

وأبرز عباس، لدى ترؤسه افتتاح أعمال دورة اجتماعات للمجلس الثوري لحركة فتح في مدينة رام الله «العدوان والجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنون بحق الشعب الفلسطيني»، مشيراً إلى مقتل 211 فلسطينياً منذ بداية العام الجاري.

وقال عباس، بحسب ما نشرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا): «نحن في مرحلة غاية بالدقة والصعوبة نتيجة للمتغيرات في المنطقة والعالم».

وبحسب الوكالة وضع عباس «خارطة طريق أمام الحضور، في ظل انسداد الأفق السياسي من أجل مناقشتها واتخاذ مواقف موحدة لحشد الدعم العربي والدولي للقضية الفلسطينية ومواجهة التحديات الراهنة، واتخاذ ما يلزم من قرارات».

كما أشار إلى ما يجب القيام به «في مواجهة الحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يشارك فيها عتاة المتطرفين الإسرائيليين، الأمر الذي يستدعي تدعيم صمود شعبنا الذي هو الأساس في مواجهة هذه الفاشية».

وأكد «أهمية العمل الدبلوماسي والسياسي والإعلامي في مواجهة الرواية الصهيونية الزائفة التي تتناقض مع الرواية الفلسطينية».

وبشأن المصالحة الداخلية، أكد عباس المضي في إجراء المصالحة «على أساس اعتراف كافة الفصائل بمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والقبول بالشرعية الدولية، لأننا نريد حماية مصالح شعبنا».

كما جدد التأكيد على الالتزام بإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية «باعتبارها الأساس لبناء منظومة سياسية قائمة على تبادل السلطة عبر صناديق الاقتراع، على أن تشمل جميع الأراضي الفلسطينية بما فيها مدينة القدس».

من جهة أخرى دعا رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، أمس الإثنين، إلى رفع مستوى رد الفعل الدولي إزاء «جرائم» إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وقال اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن «التعبير عن القلق لم يعد يتناسب مع حجم الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي، وما تتركه من آثار مدمرة تطال كل عناصر الحياة على أرضنا».

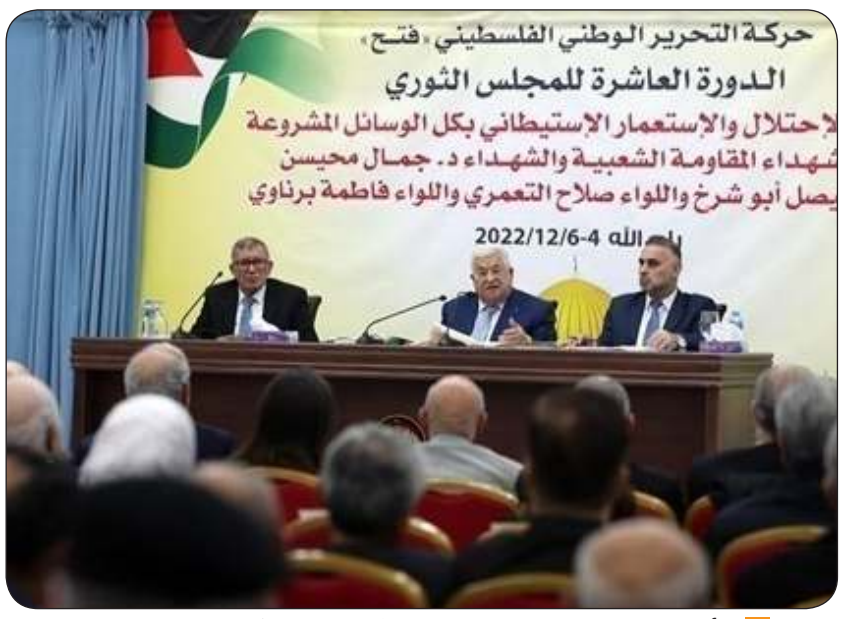

الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال اجتماع لحركة فتح في رام الله

وأضاف أن «تكرار ارتكاب تلك الجرائم لم يكن ليحدث لولا شعور الجناة بإفلاتهم من العقاب مستفيدين من سياسة المعايير المزدوجة التي تشجعهم على مواصلة ارتكاب جرائمهم».

ورحب اشتية بدعوة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لإجراء تحقيق في مقتل الشاب عمار مفلح برصاص جندي إسرائيلي من نقطة صفر قبل أيام في الخليل جنوب الضفة الغربية.

لكنه طالب المجتمع الدولي بأسره بـ«أن لا يكتفي بالتصريحات والدعوات بل باتخاذ إجراءات جدية وملموسة لمحاسبة إسرائيل».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل شاب فلسطيني، أمس الإثنين، وإصابة ستة آخرين في مواجهات مع الجيش الإسرائيلي خلال مداهمته بيت لحم في الضفة الغربية.

وذكرت الوزارة أن شاباً (22 عاما) قتل جراء إصابته بعيار ناري في الصدر، فيما أصيب ستة آخرون بالرصاص الحي في الأطراف، نقلوا الى المستشفى لتلقي العلاج ووصفت حالتهم بالمستقرة.

وبحسب مصادر محلية، فإن قوات من الجيش داهمت مخيم الدهيشة للاجئين جنوب بيت لحم واقتحمت عدة منازل، وإثر ذلك اندلعت مواجهات أطلق الجنود خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز والصوت.

ويرتفع بذلك عدد القتلى الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري إلى 212 من بينهم 160 برصاص الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية و52 في قطاع غزة.

وشن الجيش الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة طالت 15 فلسطينياً من الضفة الغربية، بحسب ما أفاد نادي الأسير الفلسطيني.

وجرت الاعتقالات في الخليل ورام الله وبيت لحم وجنين، فيما عرف من بين المعتقلين يحيى السعدي نجل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي.

الأردن والجزائر يوقعان 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم

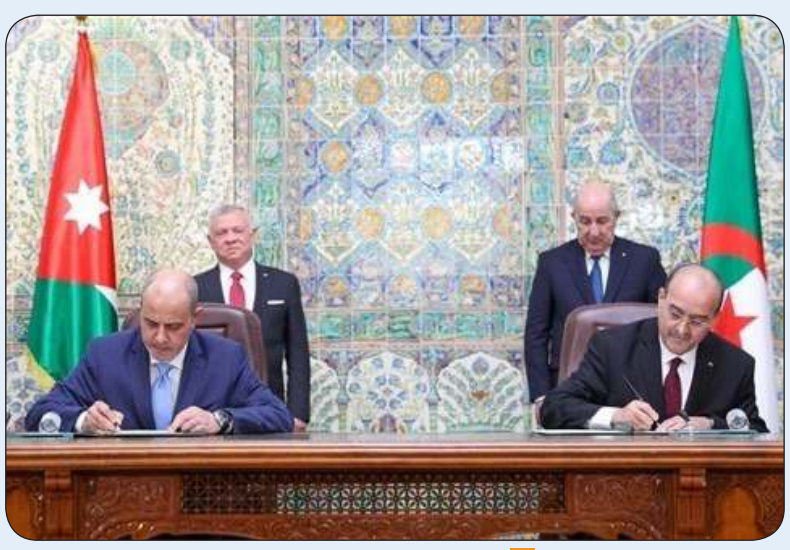
جانب من توقيع الاتفاقيات

«وكالات» : وقع الأردن والجزائر، 5 اتفاقيات ومذكرات تفاهم شملت المجالات الدبلوماسية، والصناعات الدوائية، والتجارة، والسياحة العلاجية والفندقة والنقل، والطيران والثقافة والتعليم العالي.

وأشرف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، والملك الأردني عبد الله الثاني بن الحسين، على مراسم التوقيع على هذه الاتفاقيات ومذكرات التفاهم. كان تبون، أجرى في وقت سابق من الأحد، محادثات ثنائية مع الملك عبد الله الثاني، ثم موسعة شملت أعضاء وفدي البلدين.

واختتم الملك عبد الله الثاني الأحد زيارة دولة إلى الجزائر استمرت يومين بدعوة من الرئيس الجزائري، حيث كان في توديعه الوزير الأول أيمن بن عبد الرحمان، ووزير الخارجية رمطان لعمامرة.

وقلد الرئيس تبون، الملك عبد الله الثاني، وسام أثير من مصف الاستحقاق للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية خلال حفل أقيم مساء السبت. من جهته، وشّح الملك عبد الله الثاني بن الحسين، الرئيس تبون وسام النهضة المُرصع، أرفع الأوسمة الملكية المدنية الأردنية، التي تمنح للرؤساء.

موريتانيا: قتل مواطنينا خارج الحدود لم يعد مقبولاً

«وكالات» : قالت السلطات الموريتانية الأحد، إن قتل مواطنيها خارج الحدود في المنطقة العازلة في إقليم الصحراء المغربية لم يعد مقبولاً.

وقال محمد المختار ولد عبدي محافظ ولاية تيرس الزمور الواقعة على خطوط التماس مع الصحراء المغربية في كلمة أمام السكان الأحد: « حوادث مقتل المواطنين خارج الأراضي الموريتانية لم تعد مقبولة».

وأعلن المحافظ أن السلطات الموريتانية ستبدأ في منع عبور المواطنين خاصة المنقبين عن الذهب والرعاة نحو المناطق غير الآمنة، في إشارة إلى المنطقة العازلة.

ودعا المحافظ السكان إلى «إدراك طبيعة الظروف المحيطة بنا»، في إشارة الى العمليات القتالية بين الجيش المغربي ومقاتلي البوليساريو.

ميقاتي يدعو إلى التعجيل بانتخاب رئيس لبنان

رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي

«وكالات» : أعلن رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان نجيب ميقاتي، أمس الإثنين، المضي في تحمل المسؤولية مهما بلغت الصعوبات، موجهاً الدعوة إلى تعجيل عملية انتخاب رئيس الجمهورية.

وقال ميقاتي، في مستهل جلسة لمجلس الوزراء عقدت أمس: «الجلسة التي نعقدها اليوم استثنائية بكل معنى الكلمة، والأكثر استثناء فيها هو الملف الطبي الذي كان شرارة عقدها، وهو المتعلق بحقوق مرضى السرطان وغسيل الكلى».

وأضاف «لولا هذا الملف لما دعونا إلى هذه الجلسة، لكن إذا كان البعض يتلطى وراء الدستور والعيش المشترك فنقول له إنهما لا يتحققان بموت الناس، وبكل الأحوال لن يحصل ذلك عن يدنا».

وأكد ميقاتي عدم مجاراة الداعين إلى عدم عقد هذه الجلسة حتى لا يكون مشاركاً في جريمة قتل بالامتناع، مشيراً إلى أن «هذا أمر لن يحصل».

وقال: «اليوم وصلنا إلى نقطة لم نعد قادرين فيها على الإنفاق على مرضى السرطان وغسيل الكلى»، مضيفاً «هذه الرسالة أوجهها لجميع اللبنانيين، ولكل المراجع الروحية والنيابية والسياسية والاجتماعية، فإذا كانوا يريدون للبلد أن ينهار نهائياً، فأنا لست مسروراً بهذه المهمة التي أتلقى فيها مئات الطلبات وأنا عاجز عن تنفيذها».

وأكد ميقاتي أنه لن يساهم «في ارتكاب جريمة قتل المرضى بالامتناع، وليتحمل من يريدون منعنا من تنفيذ واجباتنا والقيام بالمهام المطلوبة منا، مسؤولية جريمة القتل هذه».

وانعقدت أمس الجلسة الأولى لمجلس الوزراء بعد الشغور الرئاسي برئاسة ميقاتي وغياب سبعة وزراء، لاعتراضهم على انعقاد الجلسة من منطلق دستوري وميثاقي، وذلك لدراسة البنود المدرجة على جدول أعماله وعددها 25 بنداً، أبرزها يتعلق بالملف الصحي.

يذكر أن ولاية رئيس الجمهورية السابق ميشال عون انتهت في 31 من شهر أكتوبر الماضي، ودخل لبنان في مرحلة شغور رئاسي.

«قسد» تعلن استئناف العمليات المشتركة مع تحالف تقوده أمريكا

«وكالات» : قالت قوات سوريا الديمقراطية، وهي جماعة مدعومة من الولايات المتحدة ساعدت في هزيمة تنظيم داعش في سوريا، أمس الإثنين إنها استأنفت عمليات مكافحة الإرهاب المشتركة مع واشنطن بعد توقفها بسبب القصف التركي على المناطق الواقعة تحت سيطرتها.

وكثفت تركيا قصفها وضرباتها الجوية على شمال سوريا في الأسابيع القليلة الماضية، وتقول إنها تجهز لغزو بري ضد المقاتلين الأكراد السوريين الذين تصفهم بالإرهابيين لكنهم يشكلون الجانب الأعظم من قوات سوريا الديمقراطية.

كانت قوات سوريا الديمقراطية أعلنت يوم الجمعة تعليق جميع العمليات المشتركة نتيجة القصف وهو ما أكده التحالف.

مسلحون من قوات سوريا الديمقراطية

ولطالما حذرت قوات سوريا الديمقراطية من أن مجابهة اجتياح تركي جديد سيصرف مواردها عن حماية سجن يضم مقاتلين من تنظيم داعش، وقتال الخلايا النائمة للتنظيم التي مازالت تشن هجمات خاطفة في سوريا.

وقال سيامند علي المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية لرويترز إنه جرى استئناف الدوريات والمناورات التدريبية المشتركة مع التحالف مطلع الأسبوع بعد انحسار الضربات التركية، حيث تم تسيير أربع دوريات مشتركة يومي السبت والأحد.

وأضاف أنه جرى أيضاً استئناف المناورات التدريبية المشتركة.

وقال: «الأجواء شبه إيجابية في الوقت الحالي وتتيح لنا تنفيذ عمليات مشتركة، لكننا لا نعلم إلى متى ستظل هذه العمليات ممكنة».

الجيش والأحزاب السودانية يوقعان اتفاقاً لمرحلة انتقال سياسي

«وكالات» : وقع الجيش وأحزاب سياسية سودانية أمس الإثنين، اتفاقاً إطارياً ينص على تدشين مرحلة انتقال سياسي يقودها مدنيون لمدة عامين، وتنتهي بإجراء انتخابات.

وسيضع الاتفاق الجيش في إطار مجلس للأمن والدفاع برئاسة رئيس الوزراء، لكنه يترك قضايا حساسة بما في ذلك العدالة الانتقالية وإصلاح قطاع الأمن لمزيد من المحادثات.

وقالت وكالة الأنباء السودانية، إن «التوقيع تم اليوم بالقصر الجمهوري وسط حضور إقليمي ودولي، والآلية الثلاثية للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والايقاد بين المكون العسكري وقوى الحرية والتغيير المجلس المركزي، وعدد من الأحزاب والتنظيمات والتجمعات المهنية والحركات والمسلحة».